

احوالهم الخاضع للمقصود في الاجاز وغير ملتبس من احوالهم حسن
سبرهم في معاملاتهم وسيرو من كلامهم طرف في هذا الباب والله الموفق

باب في تفسير الفاظ تدور بين هذه الطائفة

وبيان ما يشك منها ان العلوم ان كطائفة من العلماء الفاظ
يستعملونها فيما بينهم اقرودا بها عن سوام نواضعوا عليها الاعراض
لهم فيها من تقريب على المخاطبين بها وتسهيل على اهل تلك الصنفه
في الوقوف على معانيهم باطلافتها وهذه الطائفة يستعملون الفاظا
فما سئلهم قصدوا بها الكسوف عن معانيهم لانفسهم بعضهم من بعض
والاجال والستر على من ياتهم في طريقهم لتكون معاني الفاظهم
مستبهمه عن الاجانب غيره منهم على اسرارهم ان تشيع في
غير اهلها اذ ليست حقايقهم مجموعه تنوع فكأن او مجلوبه بصرف
نصرف بل هي معاني اودعها الله قلوب قوم واستخلص حقايقها
اسرار قوم ونحن نريد بشرح هذه الالفاظ تسهيل الفهم على من يريد

الوقوف على معانيهم من سالكى طريقهم ومنعني سننهم **قمن**

ذلك الوقت حقيقه الوقت عند اهل التحقيق حادث متوهم

على حصوله على حادث متخفق فالمحدث المتخفق وقت المعادته النجوم
يقول اشكر راس الشهر فالانسان متوهم ورأس الشهر حادث
متخفق فراس الشهر وقت الاثنيان سمعت الاسناد ابا علي الوراق

تم

رحمده يقول الوقت ما انت فيه ان كنت بالدنيا فوقتك الدنيا وان
كنت بالعقب فوقتك العقبى وان كنت بالسرور فوقتك السرور وان
كنت بالحزن فوقتك الحزن يريد بهلا ان الوقت ما كان الغالب على
الانسان وقد يعنون بالوقت ما هو فيه من الزمان فان قوما قالوا
الوقت ما بين الزمانين يعني الماضي والمستقبل ويقولون الصوفي ابن
وقته يريدون بذلك انه مشتغل بما هو اولي به في الحال فاهم بما هو
مطالب به في الحزن وقيل الفقير لانهما ماضي وقته وانتهى بل
بهمه وقته الذي هو فيه وقيل الاشتغال بوقت ماضي يصعب
وقت ماضي وقد يريدون بالوقت ما يصادفهم من تصرف الحق لهم دون
ما يختارون لانفسهم ويقولون فلا يحكم الوقت ابي انه مستسلم لها
يد وامن الغيب من غير اختيار وهذا فيما ليس الله عليهم فيه امر
واقضاجن الشرع اذ التصريح لها امرت به واحاله الامر فيه على التقدير
وترك المبالاه بما يحمل منك من التخصيص خروج من الدين **ومن**

كلامهم الوقت سبق اي كان السبق قاطع فالوقت بما يحضه

الحق ويجريه عليهم غالب وقيل السبق ليقين مسه قاطع حذره
فمن لاينه سلم ومن خاشسته استنعم وكذا الوقت من استسلم لحكمه
نجا ومن عارضه بترك الرضي انكسر وتزدي **وانشدوا** هـ
وكالسبق ان لاينه لان مسه وحده ان خاشسته حشنان
ومن ساعده الوقت فالوقت له وقت ومن نالده الوقت فالوقت عليه